ومن به عليه بأفضل المنن، ويا من رد سيدنا يوسف على سيدنا يعقوب وقد ذهبت
به عينه من الأحزان، ويا من هو كل يوم في شان، ويا من نور القلوب بنور الإيمان
، أسألك بحكمة الألوهية، وبأسرار الربوبية، وبالعزة السرمدية،
وبالقدرة الأزلية، وبحق ذاتك العالية، المنزهة عن النقص البشرية وبحق
ملائكتك أهل الحقيقة الجوهرية، وبحق عرشك العظيم الذي تغشى بكثرة
الأنوار الربانية، وما فيه من الأسرار القدسية، اللهم إني أسألك
يا من قامت بأمره الأرض والسماوات، ادفع عن قلوبنا حجب الغفلات، و
نورها بنورك الذي نورت به قلوب عبادك الصالحين الكاملين، من الزلات
والسيئات، واكشف عن قلوبنا حجاب الظلمات، واكسنا يا من كسا قلوب
العارفين بشهود المشاهدات، فلم تستطع الملائكة رفع رؤوسهم من سطوة
الجبروتية، أسألك اللهم بسطوة جبروتيتك، وبعلو كبريائك، وت
تعزز عظمة أسمائك، يا الله يا الله يا الله يا مالك يا قوي
يا عزيز اجعل علينا العز من عزك، واهدنا وألبسنا درعا من كفايتك، يا
عزيز اكسني سرا من أسرار العز إلهي وأمدني برفعة من دقائق أسمائك الحسنى
حتى نشاهد سر الإجابة منك، يا الله يا الله يا الله يا حي يا
قيوم يا وكيل يا جبار يا زكي يا باقي يا دائم يا هادي يا
عزيز، اللهم إني أسألك بالكلمة التامة، والأسماء المحكمة، والأذكار
النورانية، والكتب المنزلة، والآيات البينات، وبما أودعته سرادقات
عرشك العظيم من الهيبة والجمال والحكمة والجلال، وبما أودعت في
الحروف والأسماء من الخواص والأسرار الشرعية، والشريعة المحكمات
والصلوات الخمس وإتمام الأسرار والرحمة للخواص من عبادك الصالحين
، أسألك يا من بجاهه عاد دين أنبيائك ورسلك، وبما يستحقه

ويجبرنا

ويجيرنا به حملة عرشك المقربون من ملائكتك، أن تجعل لي حصنا مانعا
محفوظا من كل عدو من الجن والإنس وسائر العوالم، ما علمت منها وما
لم أعلم، وأدخلني في سر أنوار خزائن رحمتك العزيزة، مغموسا في بحر من
نور هيبتك، مؤيدا منك بروح القدس، وكن اللهم لي وليا ونصيرا ووكيلا
وكافيا وحبيبا وحافظا، برحمتك وفضلك ومنك وجودك وكرمك، واجعل
جميع مخلوقاتك كوقع بي مالكا أزمة قلوبهم مجذوبا عنهم مع ورودهم أنا
مكنى منهم، مكروها، مقصودا من أذاهم بشرك المحبة والمودة
والألفة، واجعلني في ذاتي قريبا من حضرتك الشريفة، متلقي العلم
والحكمة التي تغني بها في قلبي من قبض أنوارك، ونق قلبي من الكفر والحسد
، واحفظني من العجب والكبر والرياء والعجز والكسل والنفاق والشك
البغيض، وكل خلق من الرجس والسيئات، والعيوب الظاهرة والباطنة
، وفهمني في علمك اللدني، وألحقني بعبادك الصالحين، والأبدال
والأغواث والأقطاب والصديقين والشهداء والمؤمنين، واجعلني
منهم برحمتك يا أرحم الراحمين، اللهم عافني من كل بلية، ونجني من
كل هلكة، ولا تجعلني من الغافلين، واسقني كأسا رويا من شراب
محبتك، ولا تجعلني من الشياطين، واحفظني منهم يا أكرم الأكرمين
، واجعلني في حصنك منهم يا ذا القوة المتين، يا هو يا هو يا هو يا
أهيا شراهيا يا ذا الحجة البالغة، يا ذا الحكمة والقدرة، يا ذا
العزة الزاهية، اللهم ما أعظم شأنك، وأعز سلطانك،
بك نزلت وأنت خير المنزلين، فاكفني اللهم شر كل مكروه، واجعل
دعائي مقرونا بإجابتك، مع اللطف والرضا والعناية الجسيمة
وترقية الوصال إلى حضرتك، وأهلني لسماع الخطاب، واجعل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)